

طريق اجباري | ح 11 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ان والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - 00:00:00
والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:00:20
احبتي في الله كيف حالكم؟ مع الله. وانا قلت اذكركم كل فترة بما نحن فيه من رمضان هل اعتقت رقبتك من النار لابد ان تتتساعل هذا السؤال دائمًا هل اقطع تقة رقبتي من النار بعد مرور كل هذه الايام؟ ماذَا - 00:00:40
ما فعل رمضان في قلوبكم؟ ماذَا فعل القرآن في قلوبكم؟ ماذَا فعل الدعاء والقيام الليل والسحور في قلوبكم. ماذَا فعل الصيام في قلوبكم؟ اللهم اصلاح قلوبنا. اللهم تقبل اعمالنا. اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل. اللهم اصلاحنا لكي نصلح للعتق من النار. امين. هنا - 00:01:06

المدرسة الربانية. وهذه دروس رمضان بعنوان القرآن مدرسة الحياة. وسرنا في مدرسة الحياة الحياة الى ضرورة مجئه. ان قلنا ان يجد الانسان نفسه احيانا مضطرا الى اجباري اتجاه اجباري في حياته. ان ربنا وجهه اتجاه اجباري. ووقفنا على كلمة - 00:01:36
ماذا اصنع ربنا جل جلاله اضطرني اضطرني القدر الى اتجاه اجباري. لازم امشي في السكة دي. لازم. ما فيش غيرها. اعمل ايه ساعتها ساعتها كلام ابن الجوزي رحمة الله آآ انك انت لازم تستسلم للقدر. قال ايه؟ مراد المخدر الذل للقدر. واجهل الناس - 00:02:06
من قواها. على طول هيطلع لي صاحبي ده صاحبي ده تابعني ده عمال يقول لي اديني امسلة اديني امسلة توضح. هديك مسال يوضح مسال جميل جدا ودائما بقف معه في حياتي والله. وربنا بينفعني به كتير - 00:02:33
وهو النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جه في عام وانا عايزك تحب النبي. حب سيدنا النبي. صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:02:54
ها آآ لما جه في عام ومات عمه وماتت زوجته لما مات عمه ذي ما قلنا كده ده كان السندي الخارجي بعد الله وماتت زوجته كانت السندي الداخلي بعد الله - 00:03:13

فما بقالوش حد برة ولا حد جوة بيعمل ايه هي دي بقى في مفترق طرق يروح الحبشة ولا يروح المدينة ولا يروح فين فاختار اقرب طريق الطائف فخرج الى الطائف - 00:03:31
وهناك في الطائف لم يجد اذنا صاغية ولا قلوبا واعية. قعد شهر يدعوا الناس فما امن له رجل واحد قلت لكم ان اصعب حاجة على الانسان ان اكون في منتهى الصدق - 00:03:58
واجد الكل يكزبني. ده يقول كداب كداب كداب. اصعب شيء على القلب وعشان كده تحس بكلمة النبي وهو بيقول ازا اكتموا عنى. ما تقولوش لحد ان انا جيت هنا - 00:04:26
وخرج وفداه ابي وامي ونفسي وروحني سيدى رسول الله. اتبعوه الصبيان هم وسفهاءهم يضربونه حتى وقع في حفرة ظنوا انه مات رجعوا عنه ناجي ربه هو ده اللي بقول لك - 00:04:53

لما تضطر في الضرورة الملجنة لسلوك طريق اتجاه اجباري. تعمل ايه ؟ باتجاه اجباري اللي الجا اليه رسول الله انه يرجع مكة تاني اروح فين اعمل ايه والاتجاه الاجباري ده كان في غاية المشقة على نفس النبي انه يرجع مكة تاني - 00:05:26

بدليل كلمة صاحبه زيد ابن حارثة خادمه قال له ايه اتعود اليها ؟ بعد ان اخرجوك منها يا رسول الله هترجع لهم تاني ؟ هي دي كانت جوة النبي. صل عليه صلى الله عليه وسلم ويبيقول هرجع لهم تاني - 00:06:05

ضرور لازم ارجع لهم تاني. ما فيش سكة غير كده طب اعمل ايه بقى ؟ لما القدر يلجنوني الى هزا الطريق اللي ما فيش غيره اعمل ايه ؟ السقة في الله. الرسول قال كلمة لزيد ابن حارثة قال له ايه ؟ قال له يا زيد - 00:06:29

ان الله جاعل لها ترى فرجا ومخرجا. ما تخشن بس قبل ما يروح مكة النقطة اللي يقول لك عليها بقى. لما يضطرك القدر انك تسلك طريق اجباري. مضطر تسلكه بعكس التيار. وعكس هواك. وعكس مزاجك. وانت شايف انك انت مش هتقدر على كده. ها - 00:06:55

عشان كده لو قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له آآ زيد بن حارثة اتعود اليها بعد اذ اخرجوك منها كان دايس على نفسه هي دي هتضطر في الحالة دي. وانت متوجه للاتجاه الذي الجاك اليه الله - 00:07:25

انك تدوس على نفسك بالجزمة. وتدوس على هواك. وتدوس على رغباتك وامالك كلها وتمشي في الاتجاه اللي وجهك له ربنا بس شرطه الاستعانة بالله شوف بقى سيدنا النبي لما وقع - 00:07:48

وهو كان راجع رايح مكة فقال ايه ؟ وانا عايزك تقولوا لي الدعاء ده من كل قلبك. قولوا قولوا يعني مش حابب اقول كده لكن بقول انا بقوله كتير جدا في حياتي كتير جدا انا دي به وانا قاصد - 00:08:16

حروفه قل له انا كده انا في الحالة دي هي دي حالي اللي هي وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيبيقول اللهم اني اشكو اليك فيك ضعف قوتي وقلة حيلتي - 00:08:40

وهواني على الناس انت رب المستضعفين وانت ربى الى من تقيلوني الى عدو يتجهمني ام الى بعيد ملكته امري كيف وبالى ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي اعوذ بنور وجهك. الذي اشرقت له الظلمات. وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة - 00:09:06

ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطه. لك العتبى حتى ترضى حتى ترضوها لك العتبى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. فنزل ملك الجبال. الدعاء ده محتاج انك تتدبروا كلمة كلمة - 00:10:11

وحرف حرف وتنزله على حالك. وعلى حالتك. وتتأملوا كتير شوف لما سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم صلي عليه يقول اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي ما قلش اشكو اليك الناس دول والناس دول - 00:10:57

ما قالش اشكو اليك آآ اللي كدبوني واللي ازوني واللي ضربوني واللي جرحوني. قال اشكو اليك ضعف قوته. معلش يا رب سامحني. اعزرنى. انا اللي ضعيف. العيب في انا. مش في قدرك. ضعفك - 00:11:31

وقلة حيلتي. يا رب باشكو اليك. عجزي عن التصرف قل لي يا رب اعمل ايه ؟ وجهني وانا اتوجه. علمني وانا اتعلم فهمني وانا افهم وقلة حيلتي وهواني على الناس. معلش مش قادر اقنעם بشخصيتي. مش قادر اسيطر - 00:11:52

قطر عليهم بفكري. مش قادر. فشوف كل ده اشكو لك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس كل ده بيشتكي لربنا من نفسه مش بيتهم القدر مش بيتهم الناس زي ما قلت يا جماعة للأسف الشديد حتى الناس اللي شغالين معندي دول قدامكم دول - 00:12:22

كل ما اقول على حاجة يطعلوا لها ميت مبرر وميته آآ عذر وميته علة ما فيش حد بيقول انا غلطان هي دي الاشكال الكبير هي دي سيدنا النبي بيعلمنا صلى الله عليه وسلم وانا بقول لك اهو ادي مواقف الحياة بتعمل فيها كده. بس انت ما بتعملش كده ابدا - 00:12:53

على طول على طول تقول اقربها واحد بالامس بيقول لي انا دايما طول عمري حظي وحش. مش حظي قصدك انت اللي وحش انت اللي مش عارف تتعامل مع الحياة. انت اللي مش عارف تتعامل مع اقدار الله. المشكلة فيك - 00:13:18

انت المشكلة. اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس. سمع الاستغافسة بقى. انت رب المستضعفين وانت ربى. انا

ضعيف. اروح لمين؟ ما ليش غيرك. العدو يتوجهنلي اللي هم بتوع طائف اما الى بعيد ملكته امري بتوع قريش ومكة - 00:13:43
باجمل جملة في الدعاء ده كله ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولا يهمني المهم انك تبقى انت راضي حبيبي ما ليش غيرك ابقيت
مصحف خيرك. ما تحوجنيش لغيرك - 00:14:22

ارض عنی رضا لا سخط بعده. هي دي ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولا يهمني لو انقطعت حبت حبت في سبيلك ولا يهمني ولا
يأسرك فيها ولا يزعليني - 00:14:52

فلا ابالي غير ان عافيتك هي اوسع لي هي دي اللي بقول لنفسي ما تعمليش فيها بطل. وتقول ابتلني كيف شئت. واعمل في اللي انت
عايزه. لا لا لا انت ما تقدرش عشان كده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ غير ان عافيتك انك تعافياني من - 00:15:13
الازازة دول واذا دول وضغط دول انت تعافياني اوسع لي. يعني ارفق به يعني آآاهون علي. يعني مناسب لضعفني ان لم
يكن بك غضب علي ها فلا ابالي بس ما تفرقش عضلاتك وتقول انا بطل واستحمل ما يهمنيش لا لا لا غير ان - 00:15:43
عافيتك هي اوسع لي عافيتك تسعني. عافي. اللهم عافنا فيمن عافت. وتولنا فيمن توليت. فإنه لا يزال من واليت غير ان عافيتك
هي اوسع لي. اعوذ بنور وجهك. هو ده - 00:16:08

اللي انت هتعمله في الضرورة الملحنة والسباحة ضد التيار. الاستعانة وتفويض الامر اليه وسلوك هذا السبيل. شف قصة تانية خد
مسال تاني برضو سيدنا موسى سيدنا موسى لما حصل انه قتل الراجل وااضطر جاء رجل آآيسعى قال لسيدنا موسى ان القوم - 00:16:35

التمرون بك ليقتلوك فاخراج. دي اسمها ايه؟ ضرورة ملحنة. اخرج. اروح فين؟ اروح لمين فخرج منها خائفا يتربقب قال ربى نجني
من القوم الظالمين. ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. لما تيجي الضرورة الملحنة والعسرة ربى - 00:17:05

وعسى تحقيق ان يهديني سواء السبيل. وريني سكة ولما توجهت القاء مدين قال عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. ولما ورد ماء
مدينه. ها سقى لهما سم تولى الى الظل. اعمل ايه - 00:17:36
اقعد في الضل اروح فين اقول يمين قال ربى اني لما انزلت الي من خير اي خير لما انزلت الي من خير فقير.انا فتران لاي خير منك.
اي خير - 00:18:02

ربى اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته فعل الترتيب والتعقيب. بس قال فايه فجاءته هي دي السكة يا عم دليتك انا
على الطريق اديتك الامسلة شفت الواقع؟ هو ده واقع اهو النبي اهو صل عليه صل الله عليه وسلم. وسيدنا موسى اهو في - 00:18:26

قرآن اهو عشان ما حدش يقول لك الحديث ضعيف لا مش ضعيف فتوجه وقل عسى احلكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:18:52